

الخاتمة :

لقد قامت الطالبة في هذه الدراسة بمحاولة معرفة علاقة ضغوط العمل بالتوافق المهني لدى عمال عقود ما قبل التشغيل، و ذلك من خلال تصميم استبيان يقيس ضغوط العمل اشتمل على أربعة محاور تتعلق بالكشف عن مصادر ضغوط العمل. وهذا بالكشف عما إذا كان عمال عقود ما قبل التشغيل يشعرون بعبء و غموض الدور في العمل و الكشف عن طبيعة تأثير الظروف المادية للعمل الممارس خاصة و أن هناك عمل إداري و آخر ميداني، وكذا معرفة إذا كانت فرص الترقية و النمو الوظيفي متاحة و متوفرة ومن ثمة تعتبر أو لا تعتبر مصدر ضغط. و بعد إتباع كل الخطوات المنهجية في البحث و بعد تفريغ البيانات و اختبارها بالأساليب الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين عبء الدور في العمل و التوافق المهني.
- وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين غموض الدور في العمل و التوافق المهني.
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الظروف المادية للعمل و التوافق المهني.
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين تدني فرص التقدم الوظيفي و التوافق المهني.

الاقتراحات:

لقد كان الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو التعرف على العلاقة بين الضغوط المهنية و التوافق المهني لدى عمال عقود ما قبل التشغيل بمطاحن الحنونة بالمسييلة لذا فان الطالبة من خلال هذه الدراسة تقترح بعض الاقتراحات التي قد تساعد على تخفيف تأثير الضغوط المهنية لدى العاملين و رفع درجة التوافق المهني لديهم .

وفيما يلي أهم الاقتراحات التي يمكن طرحها :

- 1 - تنمية و تقوية العلاقات بين الرؤساء و المرؤوسين و زملاء العمل و ذلك من خلال تنمية روح الجماعة و العمل كفريق واحد و تنمية الثقة المتبادلة بينهم. و التأكيد على تفعيل هذه العلاقات لما لذلك من أثر في تعزيز دافعية العاملين و زيادة توافقهم المهني
- 2 - العمل على إيجاد بيئة عمل مناسبة و ملائمة و مشجعة للتعاون بين العاملين و معززة للشعور بحب العمل و الانتماء إليه.
- 3 - الاستعانة بالخبراء و الإستشاريين للاستفادة منهم في التعرف على أهم المصادر المسببة لضغوط العمل و طرق التعامل معها و كيفية مواجهتها.
- 4 - زيادة الاهتمام بعمال عقود ما قبل التشغيل صغار السن و توجيههم توجيهها صالحا و فتح حوار معهم و تأهيلهم و تنمية روح الإخلاص و الالتزام و التفاني في العمل فيهم مما يساعد على تنمية الشعور بالانتماء و بالتالي تحقيق التوافق المهني لديهم و الذي من شأنه أن يحد من ظهور الآثار المترتبة من ضغوط العمل بفضل المهارات التي يكتسبونها في مواجهة الضغوط.

ملخص الدراسة:

تتمحور هذه الدراسة حول ضغوط العمل وعلاقتها بالتوافق المهني ،وذلك من خلال الإجابة على

التساؤلات التالية :

- هل توجد علاقة بين ضغوط العمل و التوافق المهني لدى عمال عقود ما قبل التشغيل ؟
 - هل لغموض الدور في العمل علاقة بالتوافق المهني لدى عمال عقود ما قبل التشغيل ؟
 - هل لعبء الدور في العمل علاقة بالتوافق المهني لدى عمال عقود ما قبل التشغيل ؟
 - هل للظروف المادية للعمل علاقة بالتوافق المهني لدى عمال عقود ما قبل التشغيل ؟
 - هل لتدني فرص النمو و التقدم في العمل علاقة بالتوافق المهني لدى عمال عقود ما قبل التشغيل ؟
- وتكمن أهمية هذه الدراسة في :

- 1 - محاولة دراسة التوافق المهني بما له من أهمية في حياة الأفراد و المؤسسات على اختلافها.
- 2 - دراسة ضغوط العمل لما لهذه الضغوط من تأثير و ما تسببه من شعور بالتوتر و الإجهاد و تجاهل ضغوط العمل يزيد من تسرب العمال و تقليل كفاءتهم و فعاليتهم.
- 3 - الشعور بأهمية المتغيرين و السعي لمعرفة العلاقة التي تربط بينهما في المؤسسات.
- 4 - المساهمة في مساعدة المسؤولين في الأخذ بالأسباب الناجحة التي تؤدي إلى توافق العاملين مهنيا مع أعمالهم و تجنب العوامل السلبية التي تؤدي إلى ضغوط العمل.
- 5 - التعرف على أهم الأسباب التي تسبب ضغوط العمل لعمال عقود ما قبل التشغيل.

وقد تبنت الدراسة الفرضيات التالية :

- توجد علاقة بين ضغوط العمل و التوافق المهني لدى عمال عقود ما قبل التشغيل بمطاحن الحضنة بالمسيلة .
 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عبء الدور و التوافق المهني لدى عمال عقود ما قبل التشغيل عند مستوى $\alpha 0.05$
 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين غموض الدور و التوافق المهني لدى عمال عقود ما قبل التشغيل عند مستوى $\alpha 0.05$
 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الظروف المادية للعمل الدور و التوافق المهني لدى عمال عقود ما قبل التشغيل عند مستوى $\alpha 0.05$
 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فرص التقدم الوظيفي الدور و التوافق المهني لدى عمال عقود ما قبل التشغيل عند مستوى $\alpha 0.05$
- ولقد لجأت الطالبة في هذه الدراسة إلى استعمال المنهج الوصف التحليلي والذي عُبر عن الظاهرة المراد دراستها كما في الواقع كما وكيفا ، وهو لا يتوقف فقط على جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة ، وإنما استقصاء مظاهرها وعلاقتها المختلفة، وكذلك تحليلها وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات تسهم في تطوير الواقع وتحسينه، ومن أجل ذلك تم توزيع استمارة على أفراد عمال عقود ما قبل التشغيل بمطاحن الحضنة بالمسيلة .

و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين عبء الدور في العمل و التوافق المهني.
- وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين غموض الدور في العمل و التوافق المهني.
- وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين تدني فرص النمو و التقدم الوظيفي في العمل و التوافق المهني.
- وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين الظروف المادية للعمل و التوافق المهني .